# ان دم الرفيق منذر ينادي بالثأر من الخونة والعملاء

كان الرفيق" منذر" فوزي سليمان من الأوائل الذين تأثروا بدوي الطلقات على قمم جبالنا الشماء في بداية الثورة لسحق آلام آلاف السنين التي خيمت كالكوابيس على شعبنا.

ففي بداية عام 1985 تعرف الرفيق على مبادئ الحزب عن طريق تقرب الرفاق منه. وهو من عائلة وطنية نزحت الى المتروبولات لتأمين لقمة عيشها، فقام الرفيق بعد أن اندمج مع الحياة الثورية التي سطعت بنورها على أرجاء الوطن وباشر في نشر الدعاية بين صفوف الشعب وحبه للشعب جعله يشارك في حل مشاكله.

مع تصاعد حربنا الثورية ازداد الرفيق حماسا واندفاعا وارتبط بقيمنا العظيمة وطالب مرارا بالالتحاق بدورة تدريبية فانضم مع الرفاق الى أكاديمية معصوم قورقماز وخلال فترة التدريب استطاع ان يعيد في شخصيته صفات المناضل الثوري وفي مدة قصيرة نسبيا، وعبر في إحدى تقاريره على حسه بالمسؤولية الملقاة على عاتق حزبنا قائلا:" بدأت أحس وأشعر بالمسؤولية التاريخية الملقاة على أكتافنا، إنها مسؤولية كبيرة وعلينا أن نكون لائقين بهذه المهمة التاريخية ومستعدين لها وأن قوتنا التي نستمدها هي من حياة قائدنا APO وعظمته وحياة الحزب والشهداء، إنهم ميراثنا الخالد وأجد نفسي مسؤولا لحمل سلاح رفاقنا الشهداء الخالدين".

نتيجة طلبه المستمر لبى الحزب رغبته بارساله الى الوطن ليساهم في تحرير ثراها من الغاصب وتوجه الى الوطن بجرأة وشجاعة لا محدودة وأنه لمثال يحتذى به في التضحية والانتقام اللامحدود من أجل شعبنا والسمو به الى منزلة الانسانية التي أبعدها العدو عنه بسبب حرية القذرة بحق شعبنا وقد بين الشهيد في رسالة له:" أن معرفتنا للحرب الخاصة قبل ذهابي الى الوطن كان نظريا، ولكن ما يشاهد على الطبيعة شيء آخر ولا يصدق مهما كتب عنها وتم وصفها. أن الأساليب المطبقة بحق شعبنا من قبل العدو لا يفعلها أحقر الناس والمجردون من الانسانية إلا أن الدولة التركية تفعل ذلك وبوحشية. ولا سبيل آخر للحياة سوى الالتزام بنهج حزبنا العظيم الذي يتمثل الحياة والخلاص وإعادة الشرف".

وتلبية لنداء الشهداء في إحدى قرى أيالة كوني باتي وفي معركة حامية الوطيس مع العملاء والخونة استشهد الرفيق منذ بعد أن أبدى أسمى آيات الشجاعة ونكران الذات. فروي بدمائه ذرات تراب الوطن، وهكذا التحق بقافلة العظماء ليحقق وعده للحزب والقائد " إن كل كلمة قالها القائد APOسوف تكون دليل عمل بالنسبة لي، وسوف أطبقها في الساحة العملية مهما كلف الثمن".

**عهد للرفيق الشهيد أن نسير على خطاكم ونحمل أسلحتكم الى أن يتحقق النصر.**

**رفاق السلاح**

**صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992**

**الصفحة 160-161**